

سيد المرسلين وسنة خلفائه الراشدين المهلكين فهدى
 كثير من الائمة الاخيار الى ان قال البغاتي افضل من جهاد الكفار
 ويشهد فضل امر المؤمنين وبعبوديا لموحدين على كرم الله وجهه
 فانه صرف ايام خلافة في قتال الباغين ولم يعرض اصلا لجهاد الكفار
 فوجهت اليه صفوف العساكر واخطت به جيوش لا يعرفها اولاد
 وهبت عليه عواصف القهر والامتحان واضطرم بحر الجحيم والبرق حباته
 الموت من كل مكان ووجهت البلاد التي في يد الوزراء العثمانية
 امراء الدولة العلية وان عاوجها لناضمة الى ملكه يدنا منيعة
 الحكم ويا الرجاء وذلك فضل الله لله قد خص به عبدا وتعين قائم
 مقامه ولدا لا يخفى والشمم الجليل الاشمم فري احد عزت بشيا وقفا
 فعاليه ما يوجب ايشاء وقد سيرناه كخصر تكم والتشرف كخصر تكم فالماول
 من همتكم العلية وسيرتكم الرضية الائمة اضرمم محلى واطلام علقه
 على تنفيذ هذا الامر السلطاني والنطق الشريف الخافا في ففلا والبي
 الولاة من ففلا سبع سموات وجاء في الخبر عن ابي هريرة مرفوعا الى النبي
 صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض فاذا يدى اليه لضعف به
 ينصر المظلوم ومن اكرم سلطان الله في الدنيا اكرم الله يوم القيمة ومن
 المعلوم ان من اكرامه مثل امره والقيام على ساق الهمة ينصره والاخبار
 في ذلك اكثر من ان تحصى واوضح من ان تستقصى لا يتما وقد تضمن هذا
 الامر تخلص اهل الحرمين مما هم فيه من الضيق والكدر والتواضع التي سمعت
 عليهم

لكن منكم

عليهم ففقرتهم ايدى سبنا ووعتهم شدد ومدد فانه من فضل
 الطاعات والهمم الواجبات وللناس في الفدح المعلى من الثواب
 الجزيل والثناء الجميل في الآخرة والاولى وانست اليوم والله تعالى
 الحمد في الهمة جزيلها المحكك وعذبة لها المرجب وما بين ايديها من
 بعول عليها ساوكم ولا من يدعي على هذا المقام الا اياكم هذا
 والسلام عليكم اهل دومة الله وبركاته الادب السيد عبد الغفار
 الاخرس يستعير من كتاب الطبيعة من الحكمة الجديدة وهو كتاب قد
 ترجم من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وطبع في مصر وهذا الهداه
 كخصر تكم شيئا الغريب الربيع كخصر تكم عزمي يا شام
 خاشع والفضل والكمال جميعه انت مرئس العلم وصدا الشريعة
 انا الهوى غرايب القود طبعها فلعر في يومها كتاب الطبيعة
 الذي الركي محله في افندي العمري يستهضه وخصرة الغيوة
 واللبث الهصور عبد الغفار ففلا كجمل زاده لا زالها الجميل غاده
 لقضاء فصله وهو جلالة من المناصب محله
 اليك يا التناء عرضت حالي وقد قدمت نحوك عرضي الى
 بفضل منك يا مولد الموالى لعبدك كن بما هم جوموا الى
 فمناك من يقول ان المت بطلب مولد ثوب اللبالي
 حدثت نياق امانا في قصيدك لباليك الاعمم او الحال
 فدبتك ليس روي لال قلبا قضى ظمنا الى الماء الزلال